شرح مشكل الآثار

تأليف الإمام المحدّث الفقيه المفسّر

أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي

(٢٣٩هـ - ٣٢١هـ)

حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٢٤٣ ٦٠٣ - ٨١٥١١٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ - برقيا: بيوشران

٢٨ ـ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله عليه السلام من دعائه: «اللَّهُمَّ قَوِّ في طاعتِك ضَعْفِي»

١٨٠ ـ حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عليُّ بنُ عبدِالحميد المَعْنِيُّ، قال: حدثنا مِنْدَلُ بنُ علي، عن العلاءِ بنِ المُسيَّب، عن أبي داود الهَمْدَاني

عن بُرَيْدَةَ قال: قالَ لي رَسُولُ اللَّـهِ صلَّى الله عليه وسلم: «ألا أُعلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرادَ اللَّـهُ بِهِ خيراً عَلَّمَهُ إيَّاها[1]، ثُمَّ لَـمْ يَنْسَهُنَّ أبداً: اللَّهُمَّ إنِّي ضَعِيفٌ، فَقَوِّ في رِضَاكَ ضَعْفِي، وخُذْ إلى الخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، واجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اللَّهُمَّ إني ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وإنِّي ذَلِيلٌ، فَأَعِزَّنِي، وإنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي»[2].

١٨١ ـ حدثنا محمدُ بنُ علي بنِ داود، حدثنا عاصِمُ بنُ علي بنِ عاصمٍ، حدثنا مِنْدَلُ بن علي، حدثنا العلاءُ بنُ المسيَّب، عن أبي داود

(١) في الأصل: «إياه».

(٢) إسناده ضعيف جداً. مندل بن علي: ضعيف، وأبو داود الهمداني الأعمى ـ واسمه نفيع بن الحارث ـ: متروك، وكذبه ابن معين.
ورواه الحاكم في «المستدرك» ١/٥٢٧ من طريق العلاء بن المسيب، به. وقال: صحيح الإسناد، ورده الذهبي بقوله: أبو داود الأعمى: متروك الحديث.